لشرفه فإنه أشرف أجزاء الصلاة وإليك نسعى أي نعمل الطاعات من السعي للجمعة والحج والعمرة والسعي بين الصفا والمروة ونحفد بفتح الفاء وكسرها وبالدال المهملة أي نسرع في العمل نرجو رحمتك أي نطمع في نعمتك وهي الجنة والطمع فيها إنما يكون بامتثال الأمر بالعمل وأما بالقلب واللسان من غير عمل فهو رجاء الكذابين ونخاف عذابك الجد بكسر الجيم أي الحق الثابت إن عذابك بالكافرين ملحق بكسر الحاء بمعنى لاحق اسم فاعل من ألحق اللازم بمعنى لحق ويجوز أن يكون اسم فاعل من الحق المتعدي أي ملحق بهم الهوان ثم إذا فرغت من قراءة القنوت فإنك تهوي ساجدا لا تجلس ثم تسجد و تفعل في السجود والجلوس بين السجدتين كما تقدم من الوصف ففي السجود تمكن جبهتك وأنفك من الأرض إلى آخر ما تقدم وفي الجلوس تثني رجلك إلى آخر ما تقدم فإذا جلست بعد السجدتين من الركعة الثانية للتشهد نصبت رجلك اليمنى أي قدمها و جعلت بطون أصابعها إلى الأرض وثنيت أي عطفت رجلك اليسرى وأفضيت أي ألصقت بأليتيك